



الهندس مشهور :

القناة تستقبل الناقلات العملاقة حتى ٣٧٥ ألف طن

القي المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس كلمة في الاحتفال التاريخي بالافتتاح الثالث لقناة السويس أمس فيما يلي نصها:

البتروال العابر وكان مرد هذا النقص دوران السفن العملاقة حول رأس الرجاء الصالح في غيبة القناة . وكان ضروريا العمل على تمكين القناة من تعويض هذا النقص واستيعاب هذه الناقلات واجتذابها فكانت الرحلة الأولى من التطوير التي نحتل اليوم بانها من استمر التنفيذ خمسة اعوام من العمل المستمر الجاد ليلا ونهارا للوصول بالقناة الى قطاع مائي قدره ٣٦٠٠ متر بدلا من ١٨٠٠ مربع وغاطس ٣٥ قدما بدلا من ٣٨ قدما مع تعديل المنحنيات وقطر تقريعات جديدة مجموع اطوالها ٥٣ كيلو مترا لزيادة طاقة القناة التصريفية اهمها تقريعات السادات في منطقة بور سعيد وطولها ٣٦٥ كيلو متر وهي تصل القناة الحالية عند الكيلوا ١٧ في البحر الابيض وممتدة فيه ١٩٥ كيلو متر لتسمح بمرور الناقلات الضخمة دون إلتزام في ميناء بور سعيد

السيد الرئيس .. لقد بلغت كميات الحفر في المشروع مايزيد على ٧٠٠ مليون متر مكعب كما تم بناء تكسيات

بسم الله الرحمن الرحيم .. السيد رئيس الجمهورية محررالقناة وفاتها .. السادة الضيوف « وان تعدو نعمة الله لا تحصى » وبتوفيق من الله ونعمته نحتفل اليوم بالافتتاح الثالث للقناة اما الاول فقد جرى منذ اكثر من مائة عام حين فرغت موارد الارض الطيبة من حفرها اول مرة بالسوط والسخرة واما الثاني فيمنذ خمسة اعوام حين جاء افتتاحها على يدك نيرة لارادة محررة وكرامة موفورة وتوجبا لاداء جنك جند مصر وبعد نصر الله العظيم في أكتوبر وجهد ابناء القناة في تجهيزها واعادة بنائها . واما الافتتاح الثالث فياتي اليوم نيرة للجد وللنصميم تتوجبا لجهود السلام والبناء .

السيد الرئيس .. لقد استعادت القناة وتتوفيق الله مكانتها ومر بها منذ الافتتاح الثاني حتى اليوم ١٠٤ آلاف وخمسة مائة سفينة بحمولة قدرها الف ومائتان وخمسون مليون طن صاف .. وقد تجاوز حجم التجارة العابرة في القناة الى ثلاثة اضعاف ماكان قبل ٦٧ في حين يتناقص بشكل ملحوظ حجم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نقط بتغطية تكاليف المشروع خلال اربع
او خمس سنوات على الاكثر .

السيد الرئيس ان واجب الوفاء
والعرفان يفرض على ان اوجه الشكر
لجميع من ساهموا في تمويل المشروع
كما اشكر الشركات الاجنبية التي
شاركت في التنفيذ اليابانية وفرنسية
امريكية واطالية بلجيكية وهولندية ..
ولايفوتني كذلك ان اشكر الشركات
المصرية واخص منها شركة المقاولين
العرب وشركة مساهمة البحيرة وبناتى
شركات استصلاح الاراضى ، كما اقدم
الشكر الجزيل لقواتنا المسلحة على
هونها الدائم لنا واحيي ارواح شهدائنا
الابرار الذين حققوا لنا هذا النصر ؛
ولانسى العاملين في قناة السويس
الذين قبلوا التحدى وقاموا في سميت
بهذا الاجاز الرائع الضخم جنبا الى جنبا
مع اضطلاعهم بمسئولياتهم الاساسية
في تسيير الملاحة في قناة السويس .

سيدى الرئيس لسوف بذكر التاريخ
وبذكر محررا وفتاحا للقناة وامرا
بتطويرها متابعا ومعينا ومؤازرا يمد
الله على الاتجاز ايها القائد العظيم ..
ستضى بنا ابدا محروسا بعناية
الله وتأييده وحب شعبه بوركتخطك
وبورك حولك وبوركت قناة انت فانحنا
باسم الله مجراها واسمح لى ان
اشكر .. شكرا لكم والسلام عليكم
ورحة الله .

جديدة بطول 154 كم وتم ازالة
التاكسيات القديمة بطول 131 كم وتم
بناء شعكات رصاص على جانبي القناة
تتحمل قوة شد 120 طنا وزود المجرى
الملاحي بشندورات حديثة .

وقامت الهيئة بتعزيز مهماتها
ومعداتھا من تالمترات واوناش
وكراكات ولانشات كما استخدمت
الهيئة لأول مرة في العالم نظاما
الالكترونى متكامل لمراقبة الملاحة لضمان
سلامة السفن وزيادة الطاقة في القناة .

ان القناة الجديدة يبلغ حجمها
مرتين وثلاث مرة قناة 75 واربع مرات
قناة الناهم و 14 ضعفا قناة 1869 .
 واصبحت القناة الان تادارة على استيعاب
الناقلات العملاقة حتى 275 الف طن
فارغة وحتى 150 الف طن محملة ، ومن
المنتظر باذن الله ان يصل دخل القناة
حوالى 110 مليون دولار في العام
القادم اما تكاليف المشروع فقد بلغت
1270 مليون دولار منها 740 مليون
دولار بالنقد الاجنبى قامت الهيئة
بالحصول عليها في شكل
تمروض من الحكومة اليابانية
والبنك الدولى وهيئة المساعدات الامريكية
وبعض الصناديق العربية والائتمانات
الثنائية مع الدول الصديقة .
ونحن نأمل ان تسمح الزيادة المنتظرة
في دخل القناة من مرور الناقلات العملاقة